سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٣٤ الثلاثاء ٢٠١٥/٦/١٦

النظام والمعارضة يتبادلان القصف العشوائي على حلب ويسقطان ٢٦ قتيلا

سقط ١٣ مدنيا بينهم طفلان وأكثر من ١٠٠ جريح بينهم أطفال جراء سقوط أكثر من ٢٥٠ قذيفة عشوائية على مناطق سيطرة النظام في حلب هي أحياء السريان الجديدة والسريان القديمة ومساكن السبيل والعزيزية ومناطق أخرى في شارع النيل وجامع الرحمن.

وقد تزامن سقوط القذائف مع اشتباكات في منطقة الراشدين، فيما لم يعلن أي فيصل معارض مسؤوليته عن استهداف مناطق سيطرة النظام، وكان جيش عصابات الأسد قد قصف في وقت سابق عدة مناطق في حلب بالبراميل المتفجرة متسبباً باستشهاد وجرح عدة أطفال، ففي حي المشهد استشهد ثلاثة أطفال جراء سقوط برميل متفجر، واستشهد طفل آخر جراء قصف مماثل طال حي المرجة.

أما في مدينة درعا فقد تعرضت الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في منطقة درعا البلد إلى قصف جوي عنيف من قبل عصابات الأسد، ما خلف أضرارا مادية، وفي ريف درعا شن الطيران الحربي أيضا غارات جوية على بلدتي الكرك وأم ولد وعلى الطريق الواصل بين أم ولد والمسيفرة، ما أوقع جرحى من المدنيين.

وألقى طيران الأسد المروحي ٢٢ لغما بحريا و٥ براميل متفجرة على مدينة اللطامنة وقرية معركبة وعلى الأراضي الزراعية الواقعة بين مدينتي اللطامنة وكفرزيتا في الريف الشمالي، ما أوقع أضرارا مادية كبيرة في الممتلكات.

كمف قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على تلبيسة والهلالية وأم شرشوح، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات، أما في مدينة حمص، فقد شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل عصابات الأسد المتمركزة في برج الغارديناي وبساتين الحي.

وقال تلفزيون "حلب اليوم" إن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام قامت باعتقال قرابة ٢٠٠ شاب على حاجز البلاطة شمال مدينة طرطوس بهدف سحبهم للخدمة الاحتياطية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق خمسة وستين شهيدا بينهم أربع سيدات وثلاثة أطفال، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضوا في حلب معظمهم قضو في سقوط قذائف على شارع فيصل محيط جامع الرحمن مساكن السبيل السريان شارع النيل المشارقة والعزيزية، فيما قضى ثلاثة عشر شهيدا في درعا، وثلاثة عشر شهيدا في حماة وخمسة شهداء في دير الزور، وخمسة شهداء في إدلب، وشهيدين في دمشق، وشهيد في حمص.

العفو الدولية: ٩٥ في المئة من اللاجئين السوريين يعيشون في ٥ بلدان

قالت منظمة العفو الدولية إن ٤ ملايين لاجئ سوري، يعيش حوالي ٩٥ في المئة منهم في ٥ بلدان فقط، تكافح حكوماتها من أجل توفير احتياجاتهم الرئيسية، واصفة أزمة اللاجئين السوريين بالتحدي الأكبر للعالم في القرن الـ٢١.

وانتقدت المنظمة في تقرير صدر عنها يوم أمس الاثنين بمناسبة اليوم العالمي للاجئ المصادف في٢٠ يونيو/حزيران الحالي، عدم تحرك الدول الأوروبية، رغم اقتراح المفوضية بإعادة توطين عدد من اللاجئين السوريين،

لافتة إلى أنه على الرغم من العدد البسيط الذي اقترحته المفوضية، ما تزال دول الاتحاد الأوروبي تمنع استقبالهم.

ودعت المنظمة أطراف المجتمع الدولي إلى إجراء تغيير جذري في طريقة التعامل مع المهاجرين، منتقدة الفشل الذريع في توفير الحماية الدولية للملايين منهم.

وأكدت المنظمة في تقريرها أن إهمال الحكومات في معالجة أزمة اللاجئين يجبرهم على العيش في ظروف مأساوية، موضحة أن ما يحدث هو مؤامرة ضد اللاجئين، حيث أن حكام الدول ومهربي البشر لا يفكرون إلا بمصالحهم الخاصة على حساب أي عمل من شأنه حماية ملايين الفارين من أماكن الصراعات.

وذكرت منظمة العفو الدولية أن البحر الأبيض المتوسط أصبح خلال عام ٢٠١٤ الماضي المكان الأكثر خطورة، حيث عبره مهاجرون في ظروف مأساوية وقاسية، توفي منهم ٣ آلاف و ٥٠٠ شخص.

واقترحت منظمة العفو الدولية تفعيل مبدأ إعادة التوطين الجماعي، حيث من المفترض أن يتم إعادة توطين مليون لاجئ على مدى السنوات الأربع القادمة، كما دعت إلى إنشاء صندوق للاجئين من أجل توفير المساعدات لهم وللدول المضيفة بشكل أكثر فاعلية.

وناشدت المنظمة كافة الدول التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة بشأن اللاجئين وتطوير النظم المحلية من أجل توفير خدمات أفضل لهم.

وفد درزي لبناني يلتقي مع معارضين سوريين في تركيا

بدأ وفد درزي لبناني من الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الزعيم وليد جنبلاط زيارة إلى تركيا للتباحث حول قضايا تخص الدروز في سوريا مع معارضين سوريين ومع مسؤولين أتراك.

وقال مصدر في الحزب اللبناني لصحيفة "الشرق الأوسط"، بأن الوفد سوف يلتقي في إسطنبول قوى معارضة سورية، يعول الحزب على قيامها بتولي أمن المنطقة التي ينتشر فيها الدروز في محافظة إدلب والبالغ عددهم نحو ٢٠ ألف شخص.

وأوضحت المصادر أن الوفد سوف يلتقي أيضا مسؤولين في جهاز الاستخبارات التركية، ثم يزور وزارة الخارجية التركية للقاء عدد من المسؤولين الكبار فيها.

ونفت مصادر في الحزب الاشتراكي ما تم التداول به لجهة عمل جنبلاط على خط نقل دروز الشمال إلى لبنان، مشيرة إلى أنّ المباحثات الأولية تجري لتوّلي "أحرار الشام" حماية دروز إدلب، وفي حال فشلت هذه الجهود، قد يعمل على إجلاء هؤلاء إلى تركيا أو محافظة السويداء في جنوب سوريا حيث سبق لعدد كبير من الدروز أن لجأوا إليها.

ومن جهته، أشار مفوض الإعلام في الحزب الاشتراكي، رامي الريس إلى أن قيادة الحزب وجنبلاط يقومان بما سبق أن أعلنه الأخير منذ اللحظة الأولى لوقوع حادثة قلب لوزة بريف إدلب والتي أدت إلى مقتل العشرات، لجهة الاتصالات مع الجهات المعارضة والإقليمية المعنية في محاولة لتأمين حماية القرى الدرزية وتلافي تكرار ما حصل، لافتا في حديثه لـ"الشرق الأوسط" إلى "أنّ نتائج هذه الاتصالات تأخذ منحى إيجابيا".

وبعيدا عن الدخول في السجالات، قال الريس "نحن مقتنعون أن حماية الدروز في المرحلة الحساسة بحاجة إلى مواقف عاقلة وليست متهورة قد تؤدي إلى سفك دمائهم وتوريطهم في حروب لن يتمكنوا من تحمل تبعاتها".

وأكّد أنّ "دعوة جنبلاط للمصالحة بين أهالي السويداء والجوار بدأت كذلك تأخذ صداها الإيجابي فيما يتم العمل على درس الخطوات العملية اللازمة في هذا الإطار"، لافتا إلى "أنّ دروز السويداء معرضون لخطر داعش كما غيرهم من مكونات الشعب السوري، وهو ما أدى إلى دعوة جنبلاط للمصالحة مع جيرانهم، لا سيما أنّ النظام قدّم الدليل على أن التعويل عليه كان خطأ استراتيجيا بعدما ترك المنطقة في العراء، بإفراغ معسكراتها من الأسلحة".

وقالت مصادر سورية معارضة لـ"الشرق الأوسط" بأن الوضع في منطقة السويداء يسير إلى الأفضل، مشيرة إلى أن موسم الحصاد بدأ في المناطق المتاخمة لدرعا، من دون أحداث تذكر.

وفيما يبدو أنّ الاتفاق مع "أحرار الشام" المقربة من تركيا يسير في الطريق الصحيح، أصدرت فصائل معارضة بيانا استنكرت فيه "المجزرة التي وقعت في ريف إدلب"، وأكدت أنها تعمل

على توفير الإجراءات الأمنية اللازمة في إدلب وتقديم جميع المتورطين في المجزرة لمحكمة شرعية محايدة.

ويحاول جنبلاط منذ فترة تهدئة الوضع في "الأوساط الدرزية" السورية، مطالبا أهالي السويداء بالمصالحة مع أهل درعا والجوار، مبديا استعداده للدخول في المصالحة، ويعمل منذ وقوع "مجزرة إدلب" على تهدئة الوضع داعيا إلى المعالجة الهادئة، وحرص على وضع ما حدث في دائرة "الحادث الفردي"، مؤكدا أنه يتابع الموضوع من خلال اتصالاته الإقليمية.

تحذيرات من حملة التطهير العرقي التي يتعرض لها العرب والتركمان

اتهمت كبرى فصائل المعارضة السورية المسلحة وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بتنفيذ حملة تطهير عرقي وطائفي جديدة بحق العرب السنة والتركمان في ريف الحسكة الغربي وتل أبيض بريف الرقة شمال شرق سوريا، في وقت أحرزت القوات الكردية تقدما باتجاه مدينة تل أبيض الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وقالت الفصائل في بيان إن التطهير العرقي والطائفي يجري تحت غطاء جوي لقوات التحالف التي "ساهمت بالقصف لترويع المدنيين ودفعهم إلى مغادرة قراهم"، مضيفة أن هذه الحملة تأتي استكمالا لمخطط تقسيم تعمل عليه أطراف محددة، على رأسها حزب العمال الكردستاني، بالتعاون مع أطراف إقليمية ودولية، وفقا للبيان.

وتعهدت الفصائل المعارضة بأن لا تقف مكتوفة الأيدي أمام التلاعب بديمغرافية سوريا وأمام "التطهير الذي يتعرض له العرب السنة"، مؤكدة على وحدة أراضي سوريا ووقوفها في وجه أي مشروع تقسيمي.

وشدد البيان على أن العرب والأكراد إخوة تجمعهم شراكة الوطن والمستقبل، وأنهم جزء أساسي من الثورة والمجتمع، على حد تعبير الفصائل.

وقد وقّع على البيان كل من الجبهة الشامية، وحركة أحرار الشام الإسلامية، وجيش الإسلام، وجيش المجاهدين وغيرها من الفصائل، في حين لم يصدر عن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي أي رد على هذه الاتهامات.

وعلى الصعيد الميداني، قالت مصادر للجزيرة إن مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية تمكنوا من دخول قرية "تل أبيض شرقي"، التي تبعد نحو كيلومترين شرق مدينة تل أبيض التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

وكانت وحدات حماية الشعب الكردية قد بثت على موقعها الرسمي على الإنترنت صورا تظهر للمرة الأولى وصول مقاتليها لأطراف قرية تل أبيض شرقي.

وأفادت المصادر بأن قوات المعارضة السورية ووحدات حماية الشعب الكردية أحرزت تقدما في الجهة الجنوبية من المدينة وسيطرت على قريتي حوحز وكرمازة، كما قصفت طائرات التحالف الدولي قريتي القيصرية وخربة الرز جنوبي تل أبيض مما ساهم في إطباق الحصار على المدينة وقطع جميع طرق الإمداد عنها.

غارات الأسد تحدث أضرارا كبيرة بالسور الأثري لمدينة تدمر

أحدثت طائرات عصابات الأسد خلال غارات شنتها على مدينة تدمر أضرارا كبيرة بالسور الأثري فيها كما دمّرت آثاراً أخرى فيها، كما قالت مصادر ميدانية إن سجن تدمر كان فارغاً من أي سجين سياسي حين اجتياح داعش للمدينة، وأن النظام زجّ ببعض السجناء العسكريين في معاركه ووقعوا أسرى بيد تنظيم داعش.

وقال عضو في تنسيقية الثورة السورية في مدينة تدمر لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء "لقد شن الطيران الحربي التابع للنظام عدة غارات جوية استهدفت المنطقة الأثرية في المدينة والبساتين المحيطة بها، وقد نتج عن ذلك أضراراً كبيرة بالسور الأثري الشمالي للمدينة، وبمحيط معبد بعل شمين محيط المسرح الروماني". وأعرب عن أمله بألا تتواصل غارات النظام الجوية، مشيراً إلى أن المدينة ستكون بـ"أمان أكبر دونها"، على حد وصفه.

وعلى صعيد آخر، وبخصوص سجن تدمر الذي دمّره تنظيم داعش مؤخراً والمعتقلين الذين كانوا بداخله، والذي يعتبره السوريون "رمزاً لقمع النظام" طوال خمسة عقود، أوضح عضو تنسيقية تدمر "إن السجن مقسوم إلى قسمين عسكري (شرقي) وسياسي (غربي) السجن العسكري كان بداخله ٢٥٠ معتقلاً كلهم من العسكريين ومن عليهم عقوبات تخص الخدمة العسكرية، أما السجن السياسي فقد كان فارغاً على الإطلاق".

وأضاف "رحّل النظام نحو ٩٠% من المعتقلين في القسم العسكري إلى سجن الشرطة العسكرية بحمص (السجن البولوني)، وتم إرسال بعض الباقين إلى قطعاتهم العسكرية والبعض تم زجّه في معارك المدينة في اليومين الأخيرين قبل سقوطها بيد تنظيم داعش، ومنهم من قُتل ومنهم من تم أسره" ، وفق تأكيده.

وحول وجود سجناء لبنانيين في سجن تدمر نقلهم النظام، قال العضو "لقد ظهر معتقل لبناني سابق على أقنية فضائية، لكنه تكلم عن السجن السياسي وليس عن سجن تدمر بالعموم، وتحدث عن فترة وجوده بالسجن السياسي في وقت سابق جداً وليس خلال الفترة القريبة الماضية، أي بين عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، حيث تم الإفراج عن عدد قليل منهم في تلك الأعوام، وممكن أن يكون هو منهم، وتم نقل الباقين والنسبة الكبيرة منهم إلى سجن صيدنايا بدمشق، ومن الصعب التأكد من وجود لبنانيين تم نقلهم من السجن في الفترة الأخيرة"، حسب توضيحه.

وكانت قوات النظام قد انسحبت من مدينة تدمر الأثرية وسيطر مقاتلو تنظيم داعش عليها، في عملية قال عنها شهود عيان في تدمر إنها "أقرب للاستلام والتسليم"، وأشاروا إلى أن التنظيم "سهّل انسحاب قوات النظام ولم يستهدفها"، كما أن قوات النظام نقلت سجناء تدمر إلى دمشق قبل انسحابها.

١٣١ ألف لاجئ سوري في مصر بحسب المفوضية الأممية للاجئين

قالت إليزابيث تان الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر خلال يوم اللاجئين العالمي، إن المفوضية سجلت في مصر حتي نهاية مايو/أيار ٢٠١٥ ١٨٥٠٠٠ لاجئ، بينهم ١٣١٠٠٠ لاجئ سوري، والباقي من القرن الأفريقي "أريتريا وأثيوبيا والصومال والسودان وجنوب السودان".

وأكدت إليزابيث أن الأرقام الحقيقية قد تزيد عن ذلك نظرا لرفض العديد من اللاجئين من التسجيل مع مكتب المفوضية. وأشادت بدور الحكومة المصرية في التعامل مع اللاجئين بترحاب، وبدور الشعب المصري الذي يتعامل معهم بكرم وسماحة الدين الإسلامي.

وقالت إليزابيث إن الحكومة المصرية ومفوضية شؤون اللاجئين ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية لا تزال تعمل معا لتوفير الحماية التي تساعد في مساعدة وانقاذ حياة اللاجئين الأكثر ضعفا الذين لا يستطيعون التعايش بدون دعم متمثل في منح تعليمية ومساعدات صحية، ومعونات غذائية ومساعدات مالية محدودة، فضلا عن الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني. وتابعت أن عدد اللاجئين والمهجرين قسرا في ازدياد مستمر نظرا لاندلاع صراعات جديدة والفشل في التوصل لحل الصراعات القديمة.

وأوضحت إليزابيث أن هناك أكثر من ٥٠ مليون شخص من المشردين قسرا في جميع أنحاء العالم منهم ١٣ مليون من اللاجئين تحت ولاية المفوضية، معتبرة أن الأزمة السورية، التي تدخل في عامها الخامس، تعد واحدة من أكبر الأزمات في القرن ٢١.

وقالت: هناك أكثر من ٣ ملايين لاجئ سوري في المنطقة، وعلى الرغم من آمالنا، إلا أنه لا توجد أي بوادر أمل لانتهاء الأزمة حتى الآن.

العيادات التخصصية السعودية تقدم خدماتها لـ١٩٤٦ لاجئ في مخيم الزعتري

واصلت العيادات التخصصية السعودية تقديم الخدمات الطبية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري خلال الأسبوع الـ١٢٧ لـ١٩٤٦ حالة.

وقد جاء ذلك استكمالاً للبرنامج الطبي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس

مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على الحملات الإغاثية السعودية التي تؤكد ضرورة تقديم كافة الاحتياجات اللازمة للاجئين السوريين في سبيل تخفيف معاناتهم لا سيما في الجانب الطبي.

وفي هذا الشأن أفاد المدير الطبي للعيادات التخصصية السعودية الدكتور محمد اسماعيل الزعبي أن العيادات تقوم بشكل مستمر بدراسة وتحليل تقاريرها الإحصائية بهدف التطوير والسعي الدائم في سبيل تقديم الخدمة الطبية المثلى للأشقاء اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن متوسط عدد المراجعين اليومي خلال الأسبوع الجاري تراوح ما بين (٣٠٠ – ٣٥٠) مراجع يوميا تلقى جميعهم الخدمة الطبية اللازمة التي تقدمها العيادات التخصصية السعودية بمختلف تخصصاتها وعياداتها البالغ عددها (١٢) عيادة طبية.

وبيّن الزعبي أن عيادات الأطفال والطب العام والجلدية نالت النصيب الأكبر من المراجعين، بجانب ما تم صرفه من صيدلية العيادات والبالغ مجموعه (١٣٠٦) وصفة ما بين وصفات طبية يومية وأخرى دورية للأمراض المزمنة مثل القلب والسكري والضغط و(١٧١) عبوة حليب تم صرفها ضمن برنامج "نمو بصحة وأمان"، إضافة لـ (١٦٧) تحليلاً مخبرياً تعامل معها قسم المختبر، و(٢١) صورة أشعة تعامل معها قسم الأشعة.

بدوره أكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبد الرحمن السمحان أن العيادات التخصصية السعودية ينظر لها كواحدة من أهم أركان عملية الرعاية الصحية والطبية في مخيم الزعتري لما تقدمه من خدمة طبية لازمة لآلاف المرضى والمراجعين من مختلف مناطق المخيم، إضافة لتميزها بوجود أطباء اختصاص في المجالات الطبية كافة ومختبرات خاصة للتحاليل وتصوير الأشعة مؤكداً استمرار أعمال الحملة بكافة المجالات الإغاثية خصوصا في المجال الطبي الذي يعد من المحاور الإغاثيه الضرورية التي تهم الشقيق السوري وتسعى الحملة إلى تقديم أفضل الخدمات الصحية لهم، داعيًا الله عز وجل أن يجعل أجر هذه الأعمال في ميزان حسنات القائمين عليها وأن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل شر ومكروه.

زيد بن الحسين يدعو الاتحاد الأوروبي لاستقبال مليون لاجئ سوري

قال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد بن رعد الحسين إن الاتحاد الأوروبي قادر على استقبال مليون لاجئ سوري وغير سوري بما يحل أزمة اللاجئين التي يعاني منها العالم وتعجز عن حلها المنظمات الدولية.

وقال الحسين أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف أن الاتحاد الأوروبي لديه "القدرة على استقبال حتى مليون لاجئ خلال سنوات عدة من مناطق النزاع في سوريا وغيرها"، مشيرا إلى أن هؤلاء المهاجرين "ليسوا مجرمين".

وقال إن هذا لن يمثل سوى ٠,٢ في المئة من عدد سكان أوروبا، بينما يشكل اللاجئون في لبنان ٢٦ في المئة من عدد سكانه، وفق وكالة فرانس برس.

وأضاف أمام ٧٥٠ مشاركا في الاجتماع أن المهاجرين "إن كانوا يملكون تأشيرة أم لا.. هم أشخاص لديهم نفس الحقوق الإنسانية التي لدينا جميعا".

من جهة أخرى، رحب زيد بنهج الاتحاد الأوروبي "الأكثر شمولية" حول الهجرة، ولكنه كان يتمنى "خطوات أكثر جرأة".

بدوره، أشار المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحقوق الإنسانية للمهاجرين الكندي فرنسوا كريبو إلى فشل السياسات القمعية في احتواء تدفق المهاجرين وقارن ذلك بفشل حظر الكحول في الولايات المتحدة.

وقال كريبو "يجب أن نتعلم الدروس من الحظر في الولايات المتحدة، عندما تم التغلب على المافيا التي نشأت بفعل حظر الكحول، حين تم تشريع بيع الكحول وتنظيمه واخضاعه للضريبة"، معربا عن الامل بفتح الحدود بشكل منظم.

وقال كريبو إنه "خلال اعوام الخمسينات والستينات عبر ملايين من الأفارقة والأتراك المتوسط للعثور على عمل في أوروبا".

وأضاف أن "أحدا منهم لم يلق حتفه أو لم يكن ضحية لأحد المهربين، كانت هناك ضوابط حدودية في كل مكان، لكن الإطار العام أن

الوصول كان يسيرا، مع تأشيرات متاحة بسهولة وتذاكر مراكب رخيصة".

هذا فيما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنه تم العثور على جثث ١٨ مهاجرا من جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى في النيجر بعد أن لقوا حتفهم من العطش والارهاق.

وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير وحتى نهاية أيار/مايو ٢٠١٥، عبر أكثر من مئة ألف مهاجر المتوسط، وغرق ١٨٦٥ شخصا، وفقا للمنظمة نفسها.

توقيف ٣١ سورياً في لبنان بتهمة الإرهاب ودخول البلد بشكل غير شرعي

أوقفت قوة تابعة للجيش اللبناني، يوم أمس الاثنين، ٢٨ سورياً بتهمة محاولتهم التسلل إلى الأراضي اللبنانية بشكل غير شروعي وبتهمة الإرهاب والانتماء لمنظمة إرهابية.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، إنه "عند الساعة العاشرة صباحاً، أوقفت قوة من الجيش في منطقة المصنع الحدودية، ٢٨ شخصاً من التابعية السورية، في أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي اللبنانية بطريقة غير مشروعة".

وأضاف البيان أنه "تمّ تسليمهم إلى المرجع المختص لإجراء اللازم"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

على الصعيد نفسه، أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن توقيف ثلاثة سوريين في منطقتي حربتا واللبوة في البقاع للاشتباه بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية.

وأوقفت قوى الجيش ثلاثة مواطنين لبنانيين في محلة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت بتهمة إطلاق النار وحيازة معدات تستخدم في تصنيع المخدرات.

معبر بستان القصر بحلب.. شريان التبادل بين النظام والمعارضة

مثل حالته الأولى، عاد معبر البستان ليشغل حيزا مهما من يوميات الألم في مدينة حلب السورية حيث تعبر منه الأدوية والمتطلبات الإنسانية لأحياء المعارضة، فيما يستخدمه طرفا الصراع في إبرام صفقات لتبادل الأسرى والجثث.

وبستان القصر طريق معبد على مسافة ثلاثة كيلومترات يربط بين شطري مدينة حلب السورية، حيث يمتد من حي المشارقة الذي يتبع لقوات النظام إلى كراج الحجز وأحياء أخرى تخضع لسيطرة المعارضة المسلحة.

ويحتل هذا المعبر حيزا مهما من يوميات الحرب حيث كان المدنيون يمرون منه مشياً على الأقدام في وقت يطلق قناصة النظام الرصاص من أسطح المباني.

وكانت المعارضة المسلحة قد أغلقت هذا المعبر بشكل كامل قبل عام ونصف العام، لكنه عاد للعمل بجهود إنسانية وتم استخدامه لنقل المرضى الذين هم بحاجة لدعم طبي تفتقر إليه أحياء حلب الشرقية.

وتتولى نقل هذه الحالات فرق الهلال الأحمر السوري، كما تجرى من خلال هذا المعبر عمليات تبادل الأسرى وجثث القتلى بين المعارضة والنظام.

ويخضع المعبر في مناطق المعارضة المسلحة لحركة أحرار الشام، ويشرف عليه قائد عسكري يطلق عليه "أمير المعبر"، ويقوم هذا الأمير بالتنسيق مع الهلال الأحمر لإدخال المرضى وغيرهم إلى مناطق النظام بحلب.

ومنذ قرابة العام قدّم الهلال الأحمر السوري خطة لإنقاذ ذوي الأمراض المزمنة، تتيح لهم العبور من كراج الحجز إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام لإجراء العلاج اللازم، بدلاً من تحمل مشقة السفر بين شطري المدينة.

ويستغرق التنقل بين شطري حلب حاليا ثماني ساعات على الأقل يتخللها التعرض للخطر والمساءلة والتفتيش عند عشرات الحواجز.

ويقول الناشط الميداني تيم الحلبي إن بعض حالات العبور تتعرض لإطلاق النار، وهو ما يمثل خرقا لبنود اتفاق بين طرفي النزاع.

وحسب روايته، فإن النظام يطلق النيران في حالات إدخال المواد الطبية للأحياء الخاضعة للمعارضة، "كنوع من التهديد والغطرسة، على حساب حاجيات الناس وأدويتهم التي ينتظرونها للبقاء على قيد الحياة".

وقبل أيام أبرمت حركة أحرار الشام الإسلامية صفقة تبادل مع قوات النظام سلمته بموجبها

عشرين جثة وتسلمت منه ثلاثين جثة لمسلحي المعارضة.

وتظهر الصور الملتقطة على المعبر نقل جثث الموتى على عربات خشبية كانت تستخدم في السابق لبيع الخضار.

هذه العربات يجرها متطوعو الهلال الأحمر عبر طرفي المدينة، بعد استحالة عبور السيارات والحافلات، وبهذه الطريقة تنقل أيضا الشحنات الدوائية لأحياء المعارضة.

وفي مايو/أيار الماضي تمكن فريق الرعاية الصحية واللجنة الدولية للصليب الأحمر من إدخال متطلبات ستمئة جلسة غسيل كلى لادارة عزة في ريف حلب الغربي حيث تسيطر المعارضة السورية.

ويذكر أن حركة أحرار الشام كانت أتمت قبل حوالي الأسبوع صفقة تبادل مشابهة تم بموجبها إطلاق ثلاثة معتقلين لدى قوات النظام بينهم امرأة، مقابل تسليمها سبعة مسلحين كانوا محتجزين لديه.

تجمع مجاهدي خلق يدعو لإسقاط ولاية الفقيه لحل أزمات المنطقة

دعت مريم رجوي زعيمة منظمة مجاهدي خلق الإيرانية خلال تجمعها السنوي الذي انعقد في باريس يوم السبت الفائت إلى إسقاط النظام الإيراني باعتباره بوابة لحل أزمات المنطقة كما دعت إلى محاكمة خامنئي وبشار الأسد في محكمة الجنايات الدولية باعتبارهما من رعاة الإرهاب في العالم على حد وصفها.

وأكدت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي أمام تجمع حضره ١٢٠ ألف إيراني معارض ومئات النشطاء من عشرات الدول حول العالم، أن نظام ولاية الفقيه في إيران قد وصل إلى نهايته، وأن هناك حلا وحيدا لانتهاكات حقوق الإنسان في إيران والمأزق النووي ولأزمات المنطقة ومحاربة داعش، يتمثل في إسقاط خليفة التطرف الحاكم في طهران مشددة على أن نظام ولاية الفقيه قد وصل إلى نهايته.

قالت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي بحضور ألف شخصية سياسية وبرلمانية وإعلامية عربية ودولية في كلمة لها في هذا التجمع المعارض الحاشد السنوي، إن إيران تنتفض حاليا بالرغم من الف و٨٠٠ حالة اعدام تحت رئاسة حسن روحاني مشيرة إلى الانتفاضات التي تشهدها البلاد حاليا في مهاباد وسنندج وسقز ومريوان وفي إيران شهر وحيث العشرات من المواجهات المسلحة مع قوات النظام التي يقوم بها شباب العرب والكرد والبلوتش وهي تعكس مشاعر غضب شعب مكبل اغلقت عليه جميع طرق الاحتجاج.

وكان من بين الجماهير في التجمع أبناء الجاليات الإيرانية في المنفى إضافة إلى وفود برلمانية من الولايات المتحدة وأوروبا وبعض الدول العربية والآسيوية وأكثر من ٦٠٠ شخصية سياسية من المرشحين للرئاسة الأمريكيين ورؤساء الوزراء الأوربيين السابقين ورؤساء الأركان المشتركة للجيش في الولايات المتحدة ووزراء الخارجية السابقين فضلا عن شخصيات سياسية وإعلامية عربية وغربية.

وحول المشروع النووي الإيراني قالت رجوي إن هذا المشروع كان أحد دعائم السلطة في نظام ولاية الفقيه خلال ربع قرن مضى لكنه أصبح اليوم من أسباب ضعف ومأزق النظام.

وانتقدت الموقف الأمريكي من هذا المشروع قائلة إن واشنطن قد خرقت قرارات مجلس الامن ومنحت تنازلات كبيرة لإيران مما جعل النظام قريبا من امتلاك القنبلة النووية.

وحذرت من أن أي اتفاق غربي مع طهران فإنه لن يزيل بساط صناعة قنبلة النظام الإيراني.

وشددت على ضرورة وقف تخصيب اليورانيوم والعمل على تفتيش جميع المواقع العسكرية والنووية، وخاطبت دول الغرب قائلة : اوقفوا مساومتكم مع النظام ولا تتساهلوا معه بشأن حقوق الإنسان للشعب الإيراني واعترفوا بمقاومة هذا الشعب من أجل الحرية.

وأضافت رجوي أن النظام الإيراني محصور الآن بين ثلاث حروب في المنطقة ولا مهرب له لا إلى أمام ولا إلى خلف ومن هنا تحولت تدخلاته في المنطقة إلى فقاعات هوائية.

وأشارت إلى أنه في سوريا فإن البيت الذي بناه نظام طهران كان على رمال متحركة بعد أن أنفق مليارات الدولارات وهاهو طاغيته في دمشق يلفظ انفاسه الأخيرة.

وقالت إن نظام طهران خسر في العراق صنيعته حكومة المالكي فكان هذا بداية افول النظام ليس في العراق فحسب وإنما في المنطقة بأسرها، والان فيلق القدس وبذريعة محاربة داعش يرتكب جرائم ضد الانسانية بحق السنة.

وأضافت انه في اليمن أراد خامنئي الاستيلاء على هذا البلد لكي يحصل على موقع أفضل في المفاوضات النووية في خضم ازمات المنطقة إلا أنه أثار ضده أكبر تحالف إقليمي لدول المنطقة.

وشددت رجوي على أن جبهة نظام طهران في الشرق الاوسط ستنهار حالما يسقط الاسد أو حينما تتقوض صفوف قواته في العراق أو في اليمن، وهو بهذا ليس أمامه سوى الهزيمة أو السقوط.

دوعت مريم رجوي زعيمة المعارضة الإيرانية إلى إسقاط دكتاتورية الأسد، وأكدت ضرورة طرد النظام الإيراني من اليمن ومواصلة ضربات التحالف العربي حتى اقتلاع جذوره من المنطقة.

وشددت على ضرورة عدم التعاون في العراق مع الحرس الثوري ومليشياته في هذا البلد والعمل على إشراك السنة في السلطة وتسليح عشائرهم، وطرد قوات النظام الإيراني من سوريا ومساندة الشعب السوري في إسقاط نظامه الدكتاتوري.. وأشارت إلى أنه في اليمن يجب مواصلة الضربات حتى اقتلاع جذور حكام إيران من هذا البلد.

ودعت رجوي الولايات المتحدة والامم المتحدة إلى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية عناصر منظمة مجاهدي خلق في مخيم ليبرتي قرب مطار بغداد الدولي وانهاء الحصار الطبي واللوجستي المفروض عليهم وعدم السماح بجعل المخيم سجنا لسكانه.

وقالت إنه إذا كانت واشنطن لاتضمن حماية مجاهدي خلق من اعتداءات فيلق القدس الارهابية فإن عليها أن تعيد أسلحة عناصر المنظمة التي صادرتها عام ٢٠٠٣ وذلك لضمان دفاعهم عن أنفسهم.

وشددت على ان التغيير في إيران اصبح في متناول اليد وقالت: لقد تجاوزنا نصف قرن من المعركة ضد نظامين دكتاتوريين لخميني وخامنئي بالأمل والإيمان بالحرية وها نحن ماضون إلى الامام بأمل مضاعف مئات المرات عما كان سابقا حتى تتربع الحرية والديمقراطية على عرش السلطة في إيران.

هذا وقد تحدث خلال المهرجان شخصيات دولية وعربية سياسية وبرلمانية حيث أكدت خطورة التدخلات الإيرانية في المنطقة وأشارت أيضا إلى خطورة توقيع الاتفاق النووي بين الغرب وإيران على السلم والاستقرار في العالم.

ودعت إلى مواجهة ممارسات النظام الإيراني اللاإنسانية ضد شعبه وضرورة حماية حقوق الإنسان في هذا البلد.

نصف البريطانيين يعارضون استقبال اللاجئين السوريين

تشير نتائج استطلاع أجراه معهد "يوغوف" لصالح المؤسسة الخيرية "منظمة الإغاثة الإسلامية – فرع بريطانيا" إلى أن نصف البريطانيين لا يؤيدون استقبال اللاجئين السوريين في بلادهم. وهذا يفسر العدد القليل الذي تم استيعابه من المهاجرين السوريين في بريطانيا ١٨٧ حسب صحيفة "إندبندنت".

ونقلت الصحيفة عن مدير المؤسسة في بريطانيا جهانغير مالك قوله إن "نتائج التقرير مثيرة للقلق لأنها تظهر مواقف سلبية للرأي العام البريطاني وأن مواقفهم تجاه اللاجئين أصبحت متشددة أكثر".

وتتزامن نتائج الاستطلاع مع التقارير التي تحدثت عن قيام لاجئين سوريين بخرق الأسلاك الشائكة عند بلدة أكاكالي التركية القريبة من سوريا. وشارك في الاستطلاع ٦.٠٠٠ شخصا ووجد أن نسبة ٤٢% من البريطانيين لا يدعمون استقبال اللاجئين الفارين من مناطق الحرب.

وأظهر إنه عندما يتعلق الأمر بالسوريين فالموقف يصبح أكثر تشددا حيث لا ترحب نسبة ٤٧% باستقبالهم. فيما أعربت نسبة ٢٩% من المشاركين عن دعمها استقبال السوريين الفارين من الحرب في بلادهم. ويبلغ عدد اللاجئين السوريين الآن حوالي ٤ ملايين نسمة موزعين في الأغلب على خمس دول وهي تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر.

وفي تفسير لمنظمة الإغاثة الإسلامية لنتائج الإستطلاع ترى أن الموقف من السوريين مرتبط في جزء منه بالمواقف العامة من المسلمين.

وقال مالك إن الوقت قد حان للتركيز على المشاركة الإيجابية للمسلمين في المجتمع البريطاني.

ولكن الاستطلاع أظهر مخاوف الرأي العام من الإسلام والمسلمين. فعندما سئل المشاركون عن العبارات والمصطلحات التي يربطها الناس بكلمة "مسلمين. كشف الإستطلاع عن ميول مثيرة "للقلق" حيث قالت

نسبة ١٢% إنهم يربطون المسلمين بـ"الإرهاب".

حكومة الحلقي تخصص مليارا و٣٦٥ مليون ليرة لتنمية محافظة الحسكة

خصصت حكومة الدكتور وائل الحلقي مليارا و٣٦٥ مليون ليرة سورية لدعم الموازنة المستقلة في محافظة الحسكة والوحدات الإدارية فيها وعدد من المشاريع الخدمية، خلال زيارة ميدانية للحلقي للمحافظة، فيما التقى الحلقي في وقت سابق بوفد يمثل الفعاليات الاجتماعية والتجارية ووجهاء حي الميدان الدمشقي.

وذكرت وكالة "سانا" التابعة للنظام أن المنحة المقدمة لمحافظة الحسكة تتوزع بواقع ٢٠٠ مليون ليرة سورية لدعم الموازنة المستقلة في الحسكة و٣٥٠ مليون ليرة لدعم الوحدات الإدارية و٧٥ مليون ليرة لمشاريع الصرف الصحي و٥٠ مليون ليرة للمناطق الصناعية ومثلها إعانة لحفر الآبار الارتوازية و٢٠٠ مليون لصيانة المدارس والأبنية الحكومية و٨٠ مليونا لتأمين تجهيزات مركز الإورام ومبالغ أخرى لدعم مشاريع خدمية ومالية.

وكانت حكومة الحلقي قد خصص في وقت سابق، عدة منح مالية لمحافظات سورية منها درعا وحمص بتوجيه من بشار الأسد لدعم القطاعات الخدمية والتنموية والصناعية، فيما بقيت المخصصات حبرا على ورق ولم ينفذ منها شيء.

ويعاني السوريون من تدهور الأوضاع الاقتصادية بكافة أشكالها وقلة المواد المعيشية الأساسية بسبب الضغوطات التي تعانيها البلاد جراء الأزمة والعقوبات الاقتصادية وغلاء المعيشة واحتدام المعارك بين عصابات الأسد وقوات المعارضة مما سبب بحركة نزوح كبيرة داخل وخارج سوريا، وخلق ظروف معيشية سيئة.

وخلال تفقده آليات استلام وتخزين الأقماح في مركز استلام الحبوب بالقامشلي شدد الحلقي على "أهمية ترحيل الأقماح المستلمة مباشرة وتسليم الفلاحين مستحقاتهم حيث تم تخصيص ٨٠ مليار ليرة لشراء هذا الموسم ووضع ٢ مليار ليرة في المصارف الزراعية للتسليم المباشر"، داعيا "لإيجاد آليات أفضل للاستلام والتخزين وتجاوز بعض الملاحظات وتحسين أداء عمليات التخزين والاستلام والنقل".

وكانت مساحات مزروعة بالقمح والشعير تعرضت للحرق من قبل مسلحين خاصة في درعا والحسكة، في حين أعلنت وزارة الزراعة يوم الثلاثاء أن كمية القمح المسوقة بلغت ٣٦.٧ ألف طن، بينما بلغت كمية الشعير المسوقة ١١.٩ ألف طن.

وتفقد الحلقي خلال زيارته إلى الحسكة واقع اداء القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية والتنموية والزراعية في محافظة الحسكة وزار عددا من الوحدات العسكرية المتواجدة على خطوط المواجهة الامامية مع التنظيمات المسلحة.

ويأتي ذلك في وقت تتصاعد فيه المواجهات العسكرية في مناطق عدة، وسط سقوط المزيد من الضحايا يوميا، واضطرار آخرين للنزوح داخل البلاد وخارجها هربا من العنف الدائر، فيما تغيب الحلول السياسية، في وقت يعاني السوريون في الداخل والخارج ظروفا إنسانية صعبة.

وعلى صعيد آخر، أكد الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه وفداً يمثل الفعاليات الاجتماعية والتجارية ووجهاء حي الميدان الدمشقي برئاسة الشيخ عمر الحوري، أن المرحلة تقتضي تضافر جهود جميع أبناء الوطن المخلصين والشرفاء والأوفياء من أجل تعزيز المصالحات الوطنية والمحافظة على النسيج المجتمعي السوري المتماسك الذي يحاول أعداء الوطن تخريبه وكذلك المحافظة على الوحدة الوطنية، لافتا إلى أن تحصين المجتمع السوري في وجه الفكر التكفيري الوهابي المجرم يتمثل بإبراز القيم الإنسانية التي يتمتع بها الشعب السوري وخاصة قيم المحبة والتسامح والتعاضد والتعاون ومواجهة التحديات التي يواجهها الوطن، وهذه الخصال يتمتع بها أهالي الميدان ودمشق عموماً، مثمناً وقوف أهالي حي الميدان إلى جانب قيادتهم وجيشهم في التصدي للحرب الإرهابية. وأكد الحلقي أن هذه الحرب على وطننا تركت تداعيات سلبية معيشية ونفسية على المجتمع السوري، تتطلب منا تحمل مسؤولياتنا الوطنية والإنسانية من خلال مساعدة بعضنا البعض والتصدي للحرب الإعلامية والإشاعات والغزو الثقافي التكفيري، والوقوف يداً واحدة في وجه الحرب الإرهابية من خلال المصالحات

الوطنية لتشمل ربوع الوطن كافة بالتوازي مع محاربة الإرهاب وتحصين المجتمع، كما تناول الحديث خلال اللقاء الحركة التجارية والاقتصادية في الحي والواقع الاجتماعي والحياتي وآليات تعزيز المصالحات الوطنية وأهمية معالجة أوضاع المخطوفين والمفقودين ومعالجة أوضاع المخاتير والتشدد في مراقبة الأسعار في الأسواق والتخفيف من ساعات التقنين للطاقة الكهربائية.

الكونغرس يخفض ميزانية تدريب المعارضة السورية

قررت المخابرات الأمريكية "سي آي إيه" التي تشرف على برنامج تدريب المعارضة السورية تخفيض التمويل لبرنامج تدريب أفرادها وتمويلهم وتسليحهم بسبب الشكوك المتزايدة حول السياسة الأمريكية بالمنطقة، بحسب صحيفة "التايمز" البريطانية.

وقد قررت لجنة في الكونغرس مختصة بالميزانية الأمنية صوتت لتخفيض الدعم المخصص لبرامج تدريب المعارضة السورية.

ورغم رفض المسؤولين التعليق على البرنامج السري إلا أنه كان مصدر إحباط. وبدأت الولايات المتحدة بإرسال أسلحة للمقاتلين السوريين في عام ٢٠١٣ إلا أن البرنامج كان مصدر إحباط للطرفين.

واشتكى أحد القياديين السوريين من أن الدعم العسكري الذي تلقوه لم يكن يتجاوز ١٦ طلقة في الشهر، فيما انشق آخرون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" حيث الرواتب أحسن والسلاح متوفر بكثرة.

وتقول الصحيفة إن هناك إشارات عن تحضير بشار الأسد لتقسيم سوريا فعليا فانسحاب قواته إلى دمشق والمعاقل القوية للنظام يعني ترك بقية سوريا لتنظيم "الدولة" وبقية فصائل المعارضة تتقاتل فيما بينها للسيطرة عليها.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" مؤخرا في تقرير لها إن تخفيض الدعم لبرنامج "سي آي إيه" يعكس شكوك النواب الأمريكيين من فعالية البرنامج ومن استراتيجية الرئيس باراك أوباما في الشرق الأوسط. وقررت لجنة الأمن في الكونغرس تخفيض نسبة ٢٠% من البرنامج الذي تحول لواحد من أكثر برامج المخابرات الأمريكية السرية ويكلف حوالي مليار دولار في العام.

ونقل عن آدم شيف، النائب الجمهوري عن ولاية كاليفورنيا "هناك قلق كبير وعلى قاعدة مشتركة فيما يتعلق بالإستراتيجية في سوريا" ولم يقدم تقارير حول الموضوع ولكنه قال إن الولايات المتحدة ستكون في وضع "لمساعدة وتشكيل الوضع فيما بعد الحرب الأهلية" في سوريا. وعبر المسؤولون الأمريكيون من تأثير القرار على وضع المعارضة السورية خاصة أن التخفيض يأتي في وقت بدأت فيه المعارضة المعتدلة والقوى المتشددة تحقق تقدما في شمال وجنوب سوريا.

وتشير التقييمات الأمريكية الأخيرة أن الحرب في سوريا بدأت تدخل مرحلة حرجة ويخسر فيها الرئيس السوري مناطق وقد يجبر على التخلي عن معظم البلاد باستثناء منطقة صغيرة من البلاد. ونقلت عن عضو في لجنة الأمن قوله إن "خسائر النظام على جبهات القتال تدفع الحرب قريبا إلى باب الأسد" وأضاف "هذا لا يعني أنه على حافة الهزيمة" مشيرا إلى أن الروس والإيرانيين لا يزالون ملتزمين بدعم النظام وقد يحاولون منع انهياره. وبسبب خسارته إدلب ومناطق أخرى قال المسؤول إن "الكثيرين بدأوا يتحدثون علنا عن قرب نهاية اللعبة بالنسبة للأسد".

وتقول الصحيفة إن التكهنات قد أدت لسلسلة النقاشات داخل البيت الأبيض و"سي آي إيه" والبنتاغون ووزارة الخارجية بشأن ترتيبات ما بعد الأسد، وفيما إن كانت المعارضة السورية المعتدلة في وضع لمنع سيطرة الجماعات المتطرفة بمن فيها تنظيم "الدولة الإسلامية" على البلاد بعد رحيل الأسد.

وكان الرئيس الأمريكي قد وسع الأسبوع الماضي من دور الولايات المتحدة العسكري في الحرب ضد تنظيم "الدولة" وأمر بنشر قوات إضافية ومستشارين في العراق.

فيما أعلنت وزارة الدفاع عن برنامج منفصل لتدريب المعارضة من أجل قتال تنظيم "الدولة الإسلامية".

وترى أن الضعف المفاجئ للنظام السوري أجبر الولايات المتحدة على إعادة النظر في برنامج التدريب حيث يعتبر من أهم ملامح المشاركة الأمريكية المباشرة في الحرب السورية. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن "سي

آي إيه" قامت بتدريب ١٠.٠٠٠ مقاتل وأرسلتهم إلى سوريا خلال السنوات الماضية ما يعني أن الوكالة تنفق حوالي ١٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي على كل مقاتل سوري درب ودرس عبر البرنامج. ويقول مسؤولون أمريكيون إن حجم النفقات يذهب في اتجاه الرواتب والأسلحة وبعضها جزء من الهجمات التي تقوم بها السعودية وقطر وتركيا لتعزيز مستوى الجماعات المعارضة في جنوب سوريا.

كما أن معظم الأموال التي تنفقها المخابرات الأمريكية تذهب في اتجاه إدارة المعسكرات في الأردن وجمع المعلومات وإدارة الشبكة اللوجيستية لإدخال المقاتلين والذخيرة والأسلحة إلى داخل البلاد.

ويرى مسؤولون أمريكيون أن هناك مخاوف داخل الإدارة من الفراغ الذي سيخلفه الأسد حالة رحيله ومن سيشغره خاصة أن مهمة سي آي إيه في الماضي، خاصة أن مهمة "سي آي إيه" تغيرت من مساعدة المعارضة على الإطاحة بالأسد إلى مواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي يحتل حسب بعض التقديرات نصف الأراضي السورية.

وبحسب آدم شيف "لسوء الحظ، أعتقد ان تنظيم داعش وجبهة النصرة وبعض الفصائل المتشددة في وضع جيد لاستثمار الفوضى التي قد ترافق التراجع المتزايد للنظام". وحتى المدافعون عن برنامج "سي آي إيه" يعترفون أن المعارضة المعتدلة في سوريا لم يكن أداؤها جيدا وقد تهزم في آية مواجهة بينها وتنظيم داعش.

ورغم ذلك يعترف مسؤولون آخرون بأن المعارضة المعتدلة حققت تقدما في الأيام الأخيرة عندما سيطرت على قاعدة عسكرية كبيرة تابعة للنظام. وبحسب مسؤول أمني "فهذا صحيح في الجنوب السوري حيث تظهر (الجماعات المدعومة من الولايات المتحدة) كقوة مهمة وتسيطر على قواعد عسكرية مهمة للنظام". ويضيف إن "الدعم الأمريكي للمعارضة يثمر وإن كان ببطء ولكن بحزم".

وأصبحت المعارضة السورية في جنوب البلاد أكثر تنظيما وفعالية من ذي قبل وحصلت على أسلحة ثقيلة منها صواريخ "تي أو دبليو" المضادة للدبابات. ويقول أبي الشهبندر، المستشار السابق للمعارضة السورية "أصبحت أكثر انسجاما ولديها قيادة للتحكم".

ورغم الإنجازات التي حققتها المعارضة في الجنوب إلا أن الضغط يظل على الأسد من الشمال حيث يقوم تنظيم داعش بحملة للهجوم على النظام، فيما يخوض "جيش الفتح" حربا مستفيدا من الأسلحة التي حصل عليها من قطر وتركيا والسعودية. وتواجه المعارضة السورية تحديين، الأول يمثله النظام والثاني من جهاديي تنظيم داعش.

إسرائيل أحبطت هجوماً أمريكياً على قوات الأسد في ٢٠١٣

كشف سفير إسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة، مايكل أورن، والذي يشغل حاليا منصب نائب في الكنيست، أن إسرائيل أحبطت هجوماً أمريكياً على قوات نظام الأسد في عام ٢٠١٣.

ويذكر أورن، في كتاب له ينشره قريباً، تحت عنوان "رحلة في أنحاء الشرخ الأمريكي الإسرائيلي"، أن "الاقتراح بنقل الترسانة الكيميائية السورية إلى روسيا جاء من الوزير الإسرائيلي يوفال شطاينتس، مما أحبط ضربة أمريكية على سوريا، بعد أن قام النظام باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد أهالي غوطة دمشق".

وقام نتنياهو بنقل اقتراح شطاينتس لأوباما الذي أعطى الضوء الأخضر، علماً أن إسرائيل بحسب أورن نفسه لم تعارض توجيه ضربة لسوريا بل أيّدت ذلك باعتباره رسالة أمريكية رادعة لإيران، لكن هذا الاقتراح، ساعد باراك أوباما في النزول عن الشجرة التي اعتلاها مهدداً بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا، وفق موقع "العربي الجديد".

ووفقاً لما نشره موقع "معاريف" عن موقع "بلومبيرغ" الأمريكي، فإن "إسرائيل هي التي وفرت لإدارة أوباما المخرج بعد تهديد الأخير لنظام الأسد بتوجيه ضربة عسكرية، على إثر هجمات الغوطة".

وقد خصص أورن، كتابه للعلاقات الأمريكية – الإسرائيلية، وينطوي الكتاب على اتهام واضح لإدارة أوباما بالعداء لإسرائيل.

وكان اللوبي الإسرائيلي في واشنطن، قد ساند في حينه، إصدار قرار أممي ضد سوريا بعد استخدام النظام للأسلحة الكيميائية، وذلك بناء على طلب من مستشارة الأمن القومي في إدارة أوباما، سوزان رايس.

تفجير نفقين لحزب الله في بيت سحم جنوب دمشق

فجّر مقاتلون تابعون لكتائب الثوار في بلدة بيت سحم في ريف دمشق الجنوبي، خلال الأسبوع الفائت، نفقين كان قد حفرهما حزب الله اللبناني على محور جبهة الأندلس، الملاصق لطريق مطار دمشق الدولي، شمال شرق بلدة بيت سحم.

وقد أسفر التفجيران عن مقتل عدد من قوات النظام، وقائد ميداني لحزب الله مع تسعة من عناصره اللبنانيين.

وكان هذا القائد في حزب الله يدير شبكة من الأنفاق على أطراف العاصمة السورية، وخاصة على جبهات البلدات الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية، حيث تتمتع هذه المناطق التي تعد معقلا للمليشيات الشيعية المقاتلة في صفوف قوات النظام السوري، بقدسية لدى أتباع المذهب الشيعي، بحجة وجود ضريح السيدة زينب في المنطقة الواقعة بريف دمشق الجنوبي، حيث يطلق على هذه المناطق من مسلحي الشيعة اسم "حرم المقام".

وقتل في تفجير النفق الأول، الذي كان بمنزلة بداية شبكة الأنفاق التي كشفها الثوار، تسعة مقاتلين من حزب الله، بينهم القيادي الملقب بـ"الغريب"، وهو أحد قادة الصف الأول لدى الحزب، ونعته وسائل إعلام موالية لحزب الله على أنه "فقيد الجهاد المقدس"، وقد احتفظ الثوار بجثته، بحسب ما أوردت صحيفة "عربي ٢١" في تقرير لها، مع أحد عناصره اللبنانيين، للتبادل لاحقا.

وتتمركز في المنطقة الواقعة بريف دمشق الجنوبي، التي تعد خزان المليشيات الشيعية في سوريا ومستقطبها، المئات من عناصر حزب الله اللبناني، ولواء أبي الفضل العباس، وحركة النجباء العراقية، ولواء فاطميون من المقاتلين الشيعة الأفغان، بالإضافة إلى قوات تابعة للحرس الثوري الإيراني، حيث احتضنت قوات النظام السوري هذه المليشيات داخل أحياء تقع تحت سيطرتها في محيط ضاحية السيدة زينب، بالإضافة إلى بلدتي السبينة والحسينية، ليحل هؤلاء مع عائلاتهم؛ محل السكان السوريين الأصليين.

ومن هذه المنطقة، يتوزع مسلحو المليشيات حول المراقد الشيعية والبلدات الموجودة فيها، بالدرجة الأولى، كمقام السيدة سكينة في مدينة داريا بالغوطة الغربية، ومقام السيدة رقية بجانب الجامع الأموي وسط دمشق، ومقام السيدة زينب بالريف الجنوبي، حيث تستغل إيران والنظام السوري شماعة المراقد للتحشيد الطائفي والتعبئة في صفوف هذه المليشيات، وإيهامهم أنها حرب للدفاع عن المراقد المقدسة.

وتقوم المليشيات الموزعة على أطراف دمشق، وخاصة على جبهاتها الجنوب الشرقية، بالقتال نيابة عن قوات النظام، وفي الدرجة الثانية يتم توزيع القوات الشيعية على الجبهات الممتدة على الرقعة السورية، التي بلغ عددها بحسب مصادر موالية ٣٨٠ جبهة، فضلا عن مشاركة هذه المليشيات في قتال في منطقة القلمون شمال دمشق، وفي معارك درعا منذ إطلاق معركة مثلث الموت، ومعارك إدلب شمال البلاد.

اختفاء ثلاث بريطانيات في تركيا والسلطات تشتبه بالتحاقهن بداعش

قال ثلاثة أزواج بريطانيين إنهم يشتبهون في أن زوجاتهم الثلاث، وهن شقيقات، قد اختفين في تركيا عقب أدائهن لمناسك العمرة في المملكة العربية السعودية، وأنهن ربما التحقن بداعش أو أحد التنظيمات المتشددة في سوريا.

وأفاد هؤلاء بأن زوجاتهم وهم خديجة داود (٣٠ عاما) وزهرا داود (٣٣ عاما) وصغرى داود (٣٤ عاما) غادرن المملكة المتحدة في ٢٨ أيار/مايو مع أبنائهن التسعة في رحلة دينية للسعودية قبل أن تنقطع أخبارهن.

وأضافوا على لسان محاميهم أن النساء الثلاث كان يفترض أن يرجعن مع أولادهن إلى منازلهن في برادفورد في شمال انكلترا في ١١ الجاري.

وقالوا إنهن توجهن مع أبنائهن في ٩ حزيران/يونيو على متن طائرة من المدينة المنورة إلى اسطنبول، التي تعتبر إحدى محطات العبور الأساسية إلى سوريا.

وأكد المحامي أن الشقيقات لديهن قريب في سوريا يقاتل في صفوف تنظيم متشدد.

واعلنت شرطة ويست يوركشاير تلقيها بلاغا بشأن اختفاء ١٢ شخصا، مؤكدة أنها "تبذل قصارى جهدها لإيجادهم بالتعاون مع السلطات الأجنبية".

وقالت صحيفة تليغراف البريطانية إن هذه الأنباء تأتي وسط تساؤلات حول سهولة تجنيد النساء في صفوف التنظيمات المتشددة.

ويقول جيران السيدات المختفيات إنهم مصدومون من هذه الأنباء لأن هذه العائلات لا تبدو عليها ملامح التشدد.

يذكر أن الانتربول كان قد أصدر قبل أيام مذكرة تضم أسماء خمسة آلاف أجنبي التحقوا بصفوف داعش والتنظيمات المتشددة في سوريا والعراق بينهم حوالي ٦٠٠ امرأة، من بينهن ٢٢ فتاة بريطانية و٤٠ ألمانية و١٤ نمساوية لا تتجاوز أعمارهن ١٥ سنة.

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المعارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط مطار الثعلة العسكري بريف السويداء، في محاولة جديدة من الثوار للسيطرة على المطار، وتزامن ذلك مع قصف مكثف لطيران نظام الأسد الحربي والمروحي على المنطقة، وفي الأثناء، تجددت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على أطراف بلدة عتمان شمالي درعا.

كما شنت كتائب الثوار هجوما على حاجز لعصابات الأسد في قرية الرحية بناحية الحمرا في ريف حماة الشرقي، ما أسفر عن مقتل العديد من قوات الأخيرة، فيما قتل ٩ من الثوار، الذين اغتنموا سيارة عسكرية ورشاشا وكمية من الذخائر، أما في الريف الشمالي، فقد استهدف الثوار حواجز لعصابات الأسد في قرية البويضة بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

هذا فيما أفرج عن "أبي حمزة" أحد القادة الميدانيين في قوات الكوملة بعد اختطاف دام لسنة ونصف من قبل عناصر "ي ب ك" في حلب وكانوا قد أنكروا وجوده لديهم إلى أن تم اطلاق سراحه بضغط من حركة أحرار الشام.

هذا فيما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصر من الأخيرة، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في جبل الشاعر، كما قتل ٥ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرون في كمين نصبه لهم تنظيم داعش شرق قرية الفرقلس، وفي الريف الشمالي، اندلعت اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد في جبهة مدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بين عناصر تابعة للشرطة الكردية "الأسايش" من جهة وعصابات النظام ومسلحي "كتائب البعث" الموالين له من جهة أخرى في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، بعد عمليات خطف متبادلة من الجانبين، بحسب مصادر إعلامية كردية محلية.

وأشارت المصادر إلى سماع دوي انفجارات قوية واشتباكات بين الجانبين، هذه الليلة، حيث يحاصر الكرد محطة القطار ويحاولون السيطرة على منطقة "سجن علاية" والمخفر الشرقي.

وقالت شبكة "باس نيوز" الكردية المحلية إن النظام اعتقل ٥ مدنيين كرد، وردت الشرطة الكردية باعتقال ٢٥ من عناصر الأمن العسكري والشرطة التابعين للنظام من المربع الأمني في المدينة.

ومن جهتها أعلنت مليشيا وحدات الحماية الشعبية وبعض كتائب الثوار المشاركة في غرفة عمليات "بركان الفرات"، سيطرتها على مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، وعلى معبر تل أبيض الحدودي مع تركيا، بالإضافة إلى قطعهم طريق تل أبيض – الرقة، بعد حصارها من ٣ محاور، ومقتل العديد من عناصر تنظيم داعش، فيما انسحب آخرون نحو مدينة الرقة.

كما أعلن لواء "ثوار الرقة" عن سيطرته على قرية كفيفة المجاورة لمدينة عين عيسى في الريف الشمالي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٣٤ الثلاثاء ٢٠١٥/٦/١٦